

اوصني بوصية را حفظها عنك او تدعوا لي بدعوة في فقالوا وايشك طالب العلم هاهني
وهي وبعين العين حينئذ ان كنت تتبع الحمار نسكها فاذا روي الدموع فوق خديها
وما اذا اقام كل يجهل فاح لي كما يقولون ليس كان قالتم معنى وقالوا يا عباد الله
المستعيبين اعني فقلت له ارفع نسكك فلعله يحفظك بلحظة فيحفظك فقلت له
يد من يركي وعدا وهو يقول انك انت به فلما اتيت به فلما اتيت به فلما اتيت به
حسرة وضنا وسيمًا بطردك عن مجلس اولياهم وحدثنا قال الاصمعي مريت سعد بن الحمير
فاذا هو جالس على رأس شيخ سدران يردد عنك فقلت سعد بن ما لي اراك جالسًا
عند راس هذا الشيخ فقال انه مجنون فقلت له انت المجنون او هو فقال بل هو
قلت من اين قلت ذلك قال كاني صليت الظهر والعصر جماعة وهو لم يركي
بجماعة ولا يركي اذ قلت له فعلت في ذلك شيئا فانما يقولون انك كنت
الشيخ لا هل الشيخ واجتمعت انشد ما قرأه ان كان الشيخ يركي العزير وكسوا
الوجه الطائر الصبا كان قال كان دا جابرا للشباب فما العزير فيه اذا السيب
لا جابرا فقلت له صدقت وانصرفت عن وعن صباح الزكي قال فوات من يركي سعد بن
كاهن الباقوت والبرجان فصرخ وقال ملاح والله ثم انشأ يقول ان في طليد
جارية حسنا كما همة ان لو تداهها العذارى الذي ما شئت ان لم يمت ايضا لك
ما عشت في ان شئت في شيقان الما سطر العالمة ان اللراهد الذي عنده الاهد
ياكمه و يقول حذنا الحمير عن سرك السفي قال جرت يوما بالمغار
فاذا اباهول قد دلي رجليه في قبر وهو يلعب بالزاز فقلت انت هاهنا
فقال نعم انا عند نوم لا يو دو في وان عبت عنهم لا يتناولوني فقلت يا بهلول
ان الحزين قد غلا فقال والله ما ابالي ولو حدة فبقال ان عليا ان بعدة كما امرنا
وعليه ان يد زونا كما وعنا ان زوي عني وهو يقول ما من تمنع بالدين واستها
و كاشم عن اللدات عمارة ان اقيت عيرك فيما ليست تتركه تقول لله ما اجبت
تلفاه ثم انشأ يقول حجج فان الحجج من عمل المني وان طوبى للحجج نوما يسبحون
قلت له ان الحزين قد غلا فقال والله ما ابالي ولو لمعت حدة فقال عليا ان بعدة
كما امرنا وعليه ان يرضاه كما وعنا ان زوي وهو يقول ان الدنيا فقلت

محمد بن يونس بن قيس قال

في بلدنا واما الراحة سا دار القطار انت الساعات التي اسرعة في جسي ليلك ساعة
وتبهارن وحدها همد بن عبد الله الفزوي عن الفضل بن الربيع قال سمعت محمد بن يعقوب بن
الرشيد ههنا بالكوفة فاذا بهلول المجنون يهركي فقلت اسكتت فقد اقبل امير المؤمنين
فمسك فلما حا ذرة العودج قال يا امير المؤمنين اسمع حديثي ايقن ان زابيل
قال حدثنا فلان بن عبد الله العاصمي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم لم يركي على
جمل ونحن رجل رث فلم يكن ثم طردوا وظنوا انك قلت يا امير المؤمنين
ان بهلول المجنون قال قد عرفت فقلت يا بهلول قال فقال يا امير المؤمنين ههنا
قد ملئت الارض طرا واذ لك اللذات في ان ما ذا ليس عدا اميرك جوف تسمى
ويجي التراب ههنا هذا قال اجبت يا بهلول فعبه قال نعم يا امير المؤمنين
من رزقه الله جمالا ومالا ففعلت في ماله كتب في دون الارباب قال نعم ان يد
شيئا قال فاناد امرنا بتضاء ديتك فالك لا نعمل يا امير المؤمنين لا تقص دينا بين اردد
الحق الي اهلته واقص دين نفسك من نفسك قال اما قد امرنا ان يركي عليك قال
لا نعمل يا امير المؤمنين لا يعطيك وسياي اركي الذي اركي عليك لا حاجة في
جوابك اركي الذي اركي عليك يساوي مجنون اخر قال له ابو علي المعوية
جربا خلعت بن سلم قال قلت لابي علي المعوية وكان يبرل في المحرم في علي الكرك
ماوكي قال نعم قلت واين قال دار السنوي فيها العزير والليل قال قلت له واين
هذه الاز قال المقابر فقلت اما ستوحش في ظلمة الليل قال اي ظلمة اذكر لك العزير
فمجنون على ظلمة الليل قلت له نعم رايت في المقابر شيئا تذكره قال نعم واكن
في هول الاخرة ما سمعنا عن هول المقابر قال الاسعدي قلت لابي بالبر
مثل هذا الكلام الصمد طرب تعكلم به مجنون قال يا بني هاهذا في فهمه ان لو نزل
ودين ومعرفة فقلت سمعوا ليعني ذلك الفصل فلم يحيط فيما اخطت مجنون
اخر عن ابي الحسن بن سعيد قال سمعت ابا عبد الله المشي يقول رايت
يوم الجمعة معوضا عن جامع الرضاة فبقاها انا وهو يقول انما مجنون الله انا
مجنون الله فقلت لهم لا يدخل الخايع وتواري وتصل وانما يقولون ان يقولون
زرنا واقص مما واجب حننا وقد استفتت خالي جوفهم عني لا اذ اهر او حلي ولم

عالمه واسماج

محمد بن يونس

سطل ما خط

سطل محمد بن يونس